

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

- من قذف أم النبي A قتل مسلما كان أو كافرا .
- قوله ومن قذف أم النبي A قتل مسلما كان أو كافرا .
- هذا المذهب مطلقا .
- يكفر المسلم بذلك وعليه الأصحاب .
- وعنه إن تاب لم يقتل .
- وعنه : لا يقتل الكافر إذا أسلم .
- وهي مخرجة من نصه في التفرقة بين الساحر المسلم والساحر الذمي على ما يأتي .
- قال في المنثور وهذا كافر قتل من سبه فيعابى بها .
- وأطلقهما في الرعاية .
- فائدتان : .
- إحداهما : قذف رسول الله ﷺ كقذف أمه ويسقط سبه بالإسلام كسب الله تعالى وفيه خلاف في المرتد .
- قاله المصنف وغيره .
- وقال الشيخ تقي الدين C : وكذا من سب نساءه لقده في دينه .
- وإنما لم يقتلهم لأنهم تكلموا قبل علمه ببراءتها وأنها من أمهات المؤمنين B هن لإمكان المفارقة فتخرج بالمفارقة من أمهات المؤمنين وتحل لغيره في وجهه .
- وقيل : لا وقيل : في غير مدخول بها .
- الثانية : اختار ابن عبدوس في تذكرته كفر من سب أم نبي من الأنبياء أيضا غري نبينا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين كأم نبينا سواء عنده .
- قلت : وهو عين الصواب الذي لا شك فيه ولعله مرادهم وتعليلهم يدل عليه ولم يذكروا ما ينافيه